مجموعة مؤلفين

روائع نور الثقافية (٨)

إشراف:
مجلة نور الثقافية

تصميم:
نور الدين إهيزي

مجموعة مؤلفين
روائع
نور
الثقافية (٨)
إشراف:
مجلة نور الثقافية

مجلة نور الثقافية

مجلة ثقافية إلكترونية

Mem No: 1086

إهداء

"عندما لا تستطيع البكاء، تصبح كاتباً"
بقلم الكاتبة لعرباوي فريال

تملأ الصفحة البيضاء بقلم ساحر، يخلق منك شعرًا مليئًا بالمشاعر، منبعثًا من القلب إلى المرء، إذ هو روح بلا جسد، تائه بلا مرجع... حتى تحتضنه مجلة النور الثقافية بجسدها، فيصبح له معنى آخرًا، ويصل صوتي إلى كل أنحاء العالم.

تحررت كلماتي على صفحاتها بكل ثقة أنني مبدعة.
ربما لم يكن الأمر شيئًا في نظر البعض، لكنه بالنسبة لي موهبتي التي ضمّتها النور الثقافية. أنتِ الدم الذي يسري في وريدي، والعين التي أرى بها من قريب وبعيد. يكفيني أن الإبداع ظهر فيّ اليوم، فلا تقولي عني وتتركيني وحيدًا.

موهبتي من دونك تضيع... سافرت كلماتي بعيدًا عن سطح العقول، حتى رأيتها بين أصابع يدك كخاتم ألماس. مالي غيرك من بين كل الناس...
الكتابة هي الصديقة التي لا تخون ولا تملّ، وجودها يصوغ لي عوالم كاملة دون أن تقاطع، تضيء العتمة، وتكشف الحقيقة التي يخشون قولها.

فسلام على ورقتي التي تأتيني فارغة وتعود محمّلة بمشاعري، وشكرًا لمجلس نور الثقافية، كان لي الشرف أن أكون عضوًا فيها وأن يُنشر نصي على صفحتها

مجلة نور الثقافية

مجلة ثقافية إلكترونية

Mem No: 1249

المقدمة

بقلم الأديب الترابي عبدالله

مجلة نور تُضيء دروب الفكر والعقل
بكلماتها الراقية، تُثري العقول
في صفحاتها، تتلألأ الأفكار
وتتألق الإبداعات، بكل جمال

مجلة نور، منارة للثقافة والإبداع
تفتح آفاقًا جديدة للعقول
بمقالاتها الرائعة، تُثقف القارئ
وتُلهب حماسه للعلم والمعرفة

مجلة نور، شمعة تُضيء الطريق
للجميع بلا استثناء
تُضيء دروب المعرفة، وتفتح الأبواب
للفكر والإبداع، بكل حرية

مجلة نور الثقافية
مجلة ثقافية إلكترونية
Mem No: 261

"ضحكتُ لأن حقدهم أظهر قوّتي"

بقلم الكاتب المغربي إدريس أبورزق

كانوا يظنّون أنني سأنهار تحت ثِقَل كراهيتهم،
أن سمومهم ستتسرّب إلى أعماقي وتفتك بي،
وأن نظراتهم المسمومة ستجعلني أرتجف وأتكسّر.

لكنهم لم يدركوا أن الحقد لا يقتل... بل يكشف.
فكلما اشتدّت سهامهم، ازددت صلابة،
وكلما حاولوا أن يكسّروا روحي، تحوّلت كسورهم إلى دروع تحميني.

ضحكت.
لا لأنني لم أتألم، بل لأنني وجدت في ألمهم اعترافًا بوجودي.
ضحكت لأن شرّهم لم ينل مني، بل صهرني،
وصاغني أصلب مما كنت، كحديدٍ وُضع في النار ثم خرج أقوى.

لقد فضحهم حقدهم:
أظهر أنهم يرون في شيئًا يستحق العداء، شيئًا أكبر من قدرتهم على احتماله.
ولو كنت هشًّا كما يتمنّون،
لما اجتمعوا على ضعفي المفترض بهذا الإصرار.

ضحكت لأن كراهيتهم لم تُضعفني، بل منحتني
برهانًا لم أطلبه:
أنني حاضر بما يكفي ليثيرهم،
قويّ بما يكفي ليخيفهم،
متجذّر بما يكفي ليظلّوا يطاردونني بظلالهم السوداء.

لأول مرة أدركت أن الحقد قد يكون هدية متخفّية،
هدية تكشف لي ذاتي أكثر مما يفعل المديح،
هدية تجعلني أرى حقيقتي التي حاولوا إخفاءها عني.

ضحكت.
لا شماتةً بهم، بل يقينًا بنفسي:
أنني لم أكن يومًا ضعيفًا كما أرادوا أن أصدّق،
بل كنت دومًا أقوى مما تخيّلت...
وحقدهم وحده هو من أثبت لي ذلك.

مجلة نور الثقافية
مجلة ثقافية إلكترونية
Mem No: 142

"خطوات نحو القاع"

بقلم الكاتبة آمال عمر "فراشة الصعيد"/مصر

يسعى كل منا للارتقاء في حياته على المستوى الشخصي والعملي، ولا يتأتى ذلك إلا باتباع خطوات ناجحة توصله في النهاية إلى مبتغاه. في أثناء ذلك قد يتعثر، أو يضل، أو يضعف، أو يتقهقر لكنه إذا كان قوي الإرداة سيواصل خطواته ويحقق حلمه.

ومن العجيب أن ترى من يخطو خطوات إلى القاع بعدما كاد يقترب من القمة ظنًا منه أن ذاك ارتقاء، ومن ذلك ما نراه اليوم من تبرج وسفور ممن ينتسبن إلى "المحجبات" والحجاب منهن براء..

فتارةً ترى إحداهن ارتدت "طرحة قصيرة" ووضعتها على رأسها بعدما كانت ترتدي خمارا، ولم تكتفي بذلك فحسب، بل أظهرت رقبتها وجزء من شعرها..

وتارةً أخرى ترى من ترتدي "طرحة" تشف ما تحتها فيظهر منها شعرها وأذنها وجزء من رقبتها.. فما معنى وضعها إذا كان ما تحتها ليس مستورا!

التدرج في خلع الحجاب ما هو إلا خطوات للتبرج الذي يؤدي إلى دخول النار..

فإن "الكاسيات العاريات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها" وليس ذلك خطوات للرقي والارتقاء؛ بل هو تخلف وانحطاط، فالرقي والارتقاء في طاعة الله وليس في اتباع الشيطان والهوى.

وإذا كانت المرأة تسعى دائماً إلى كل ما يزينها ويجملها فإن ذلك من فطرتها، إلا أن الله _ سبحانه وتعالى _ جعل حدودًا لتلك الزينة، فإمَا يجب إظهارها، وذلك لزوجها كي تعفه عن الحرام، فلا ينظر لحرام أويرغب فيه..

وإمَا يجوز، وذلك إذا كانت من القواعد وهُنَ اللاتي بلغن من الكبر عتيا والأولى إخفاؤها..

وإمَا يجب إخفاؤها، وذلك عن كل رجل أجنبي، ومعنى ذلك أن تخفي زينتها عند خروجها من بيتها لأي سببٍ سواء كان تعليمًا، أو عملًا، أو نزهةً، كذا الأمر لو أتى بيتها مَن ليس مِن محارمها.

اعلمي أختاه أن الخطوات إلى الجنة هي خطوات إلى القمة، وطريقها محفوف بالشوك ولكنه للصابرين المجاهدين كالحرير.

مجلة نور الثقافية
مجلة ثقافية إلكترونية
Mem No: 260

بوابة الفنجان

بقلم: صباح بن عميرة – الجزائر

في صباح بدا مألوفًا، ولكنّه كان يحمل في أنفاسه شيئًا غير معتاد، تسللت أشعة الشمس من بين السحب بخطى وئيدة، كأنها تتردّد في إيقاظ الأرض. جلست على طاولتي الخشبية الصغيرة، أمسك فنجان قهوتي المعتاد. غير أن في حضوره اليوم ما لم يكن كالسابق؛ لم يكن مجرد فنجان داكن من الخزف، بل بوابة ساكنة في الظل، يقطر منها الزمن قطرة قطرة.

تصاعد البخار كأنفاس كائن خفي، يهمس لي بلغةٍ لا يفهمها سوى من خبر الحنين. أغمضتُ عينيّ. تلاشت ضوضاء العالم، واختفى نور الصباح، وغمرتني غلالةٌ من ضباب ناعم، يحملني كما الحلم نحو عالم لا يخضع للزمن.

فتحتُ عينيّ على مشهد غريب:

مقهى لم يسبق لي زيارته من قبل، تنبض فيه الألوان وتتلوى لغات البشر كأنها ترانيم عتيقة من زمن غابر. جلس الزبائن على طاولات خشبية تشي برائحة كتب قديمة، وعلّقت على جدران المكان لوحات كأنها مرآة لذاكرة الجماعة.

اقترب مني رجل، يرتدي قبعة تشبه السحاب، يحمل فنجانًا يطفو بين كفيه كأنه يخالف قوانين الجاذبية. كانت في عينيه عمق العصور، وهمس بصوتٍ آتٍ من قلب الذاكرة:

"اتّبعي أثر الفنجان... فكل ما تبحثين عنه، مختبئ في القاع."

رفعتُ الفنجان إلى شفتيّ، وقبل أن أتذوقه، بدأت الصور تنبعث على سطحه الداكن:

وجه أخي الراحل... ضحكته التي كانت تشبه الضوء، ملامحه التي نسجت أيام الطفولة. رأيته يدفعني للحلم كما كان يفعل دومًا، يمدّني بالأمل حين تعمّ الظلال روحي.

ثم ظهرت نافذة مبللة بالمطر، من شتاء قديم... كنّا خلفها نستمع لقطرات المطر وهي تعزف على الأرض سمفونية الوحدة.

مجلة نور الثقافية
مجلة ثقافية إلكترونية
Mem No: 260

بوابة الفنجان

بقلم: صباح بن عميرة – الجزائر

توالت الصور كنبضات:

رسائل لم تُرسل، مشاعر دفنتها في زوايا قلبي، وعصفور صغير يحلّق فوق دوائر القهوة، كأنه روحي التائهة تبحث عن فضاء.

أردتُ إيقاف هذا السيل، قلتُ الفنجان... فإذا بالسائل لا ينقطع، بل ينساب كنهرٍ من الظلال، يجرفني أعمق نحو الداخل.

وجدتُ نفسي في شارع مكتظ بأطياف الماضي، أركض خلف ضحكاتٍ غائبة، ولمساتٍ اشتقتُ إليها، ونظرات وداع خجولة.

كل رشفة توقظ لحظة، وكل نفس يعيدني إلى وجهي القديم، إلى ذاتي التي ضيعتها في زحمة الحياة.

أدركتُ حينها أن هذا الفنجان ليس مجرد وعاء، بل بوابة سرية تعيدني إلى ما فقدت: نفسي، أحلامي، ومن أحببت.

عدتُ إلى طاولتي الأولى. الفنجان لا يزال دافئًا بين كفي، لكن شيئًا فيّ قد تغيّر. كنت هناك وما زلت هناك.

في زوايا المقهى شعرتُ بحياة غير مرئية تنبض.

اقتربتُ من طاولة تحمل كتابًا مهترئًا، فتحته... فوجدت فيه صفحات تحكي حكايتي،

عبارات تقول:

"الذكريات لا تموت... إنها ما يجعلك حيًا حين يغيب الجميع."

جلست بجانبي امرأة مسنة، شعرها يشبه خيوط القمر، تحمل فنجانها بكلتا يديها كأنها تحمي سرًا ثمينًا.

ابتسمت لي، وقالت بصوت يشبه دفء الأمهات:

"أنتِ تبحثين عن شيء... أليس كذلك؟"

نظرتُ إليها بدهشة، قلت: "كيف عرفتِ؟"

ابتسمت وهمست:

"كل من يأتي إلى هذا المكان، يحمل فقدًا في قلبه... قصص العظماء لا تموت، بل تُولد من جديد في القلوب."

تحدثنا طويلًا، عن الأحبة الذين غابوا، وعن فنجان قهوة كانت تحتسيه مع والدها بعد كل صلاة، كطقس يربطها بمن رحل.

تقاسمنا الحنين، وتواطأنا بالصمت، وبكينا بعيون مبتسمة.

مرت الدقائق كأنها عمر صغير.

أدركتُ أن الذكريات ليست عبئًا، بل كنز خفي يمنحنا القوة حين نضعف، ويذكرنا بمن كنا... ومن ما زلنا نحمل فينا.

حين هممت بالرحيل، شكرتُ المرأة من أعماقي، ووعدت نفسي بالعودة، ليس فقط إلى المقهى بل إلى الفنجان الذي صار مرآتي.

خرجتُ والشمس تشرق من جديد.

عدت إلى بيتي، والفنجان بين يدي لا يزال دافئًا، لكني لم أعد كما كنت.

صار الفنجان نافذتي إلى قلبي، إلى من أحببت، وإلى ما فقدت...

وفي كل رشفة، أحتضن جزءًا من قصتي، وأتذكر أن الحياة لا تتوقف، وأن الذكريات... ليست نهاية بل بداية جديدة، من مكان لم أظن أنني سأعود إليه يومًا.

مجلة نور الثقافية
مجلة ثقافية إلكترونية
Mem No: 1118

"لماذا هي؟"

بقلم الكاتبة أسماء أبو الحجاج

هي شعلة من نار، حين تقترب منها تعطيك الدفء المناسب، وحين تقترب منها أكثر دون رغبتها تؤلمك بلهيب نارها المشتعل. جميلة هي كجمال وردة مزدهرة في الربيع، شديدة التملك حين تملك شيئًا لا يمكن أن تتخلى عنه بسهولة. قريبة من القلب، وإن جلست معها مرةً واحدة فقط تشتاق أكثر وأكثر للجلوس معها مرة أخرى. لديها أحاديث لا تنتهي أبدًا. عيناها لها لمعان خاص كالنجوم في سماء ليلة صافية، عندما تنظر إليها تسرح بهما طويلًا. هادئة تشعرك بالراحة كنسمة هواء تأتيك في طقس حار، ومتقلبة المزاج كأمواج البحر. لديها ضحكة تسلب لبك وعقلك، تملك قدرًا كبيرًا من الرضا يجعلها تملك سعادة العالم. تشبه القطط البرية في عنفها للدفاع عن ما يخصها. حين تنظر إليها من بعيد تشعر وكأنها ملكة متوجة على عرشها تمسك بزمام مملكتها. حكيمة في قراراتها، ولكن حين تتعرف عليها أكثر تجدها طفلة في براءتها وجمال روحها. أتساءل هل يجتمع كل هذا القدر من الجمال في شخص واحد؟

مجلة نور الثقافية

مجلة ثقافية إلكترونية

Mem No: 817

"في ظل الهدوء"

بقلم الكاتبة إسمهان خميسي /الجزائر/

الاكتئاب الذي يتسلل إلينا، الشتات الذي نشعر به، صناديق الأحزان التي نحملها على ظهورنا... كل هذا لا يمكننا البوح به وإخراجه من عمق داخلنا بالكلمات. نقف عاجزين أمام ضجيج هذه المشاعر المضطربة، نحس وكأن أرواحنا تحترق وحروفنا تتطاير.

يأتي الهدوء برياح الصمت، فنجد أنفسنا في كهف الحقيقة جالسين نكتب بقلوبنا لا بأقلامنا، والسلام يرافقنا وينثر غبار الحرية على أكتافنا، فنشعر بطمأنينة تسكننا. من هنا ندرك أن الهدوء يكتب في الخفاء ما تعجز الحروف عن قوله في العلن.

مجلة نور الثقافية
مجلة ثقافية إلكترونية
Mem No: 530

= غزة الجريحة=

بقلم الشاعرة سفار طبي زهيرة/الجزائر

غزة أصلها ضارب في عمق التاريخ
لا تغيرها رياح الغدر ولا تمحوها أيادي
المجرمين
أرضها عتيقة كأشجار الزيتون
تحفظ حكايات للأجيال جيلا بعد جيل
وكل ما حاول الغزاة طمس ملامحها
تنهض من بين الركام أكثر صلبة وقوة
في قلبها نبض البحر وصوت المأذن وحنين الأمهات
وفي عيون أطفالها ضوء عنيد يرفض ألانكسار
هناك حيث البيوت المهدمة تتحول مدارس للحب والصبر
والصمود
وحيث الشوارع جريحة
تفرش الحكايات وتغزل من الألم ثوب العزة
تتجلي غزة كقصيدة مكتوبة بمداد الدم والوفاء
لا تعرف الاستسلام ولا تنحني إلا لله
وتبقى منهج يدرس في الجامعات والمعاهد
ويبقى عنوان على كل غلاف كتاب مادة التاريخ
ليتعلم العالم أن المجد يولد من رحم المعاناة
وأن الأبطال الحقيقيين لا يغيبون
والشهادة هي فخر كل شهيد عند الله
وفي آخر يبقى الأمل مرسوم على كل وجوه شعب لا يموت
ومن عدم تولد الحكاية جديدة

مجلة نور الثقافية
مجلة ثقافية إلكترونية
Mem No: 960

بيان الرماد جزء ١٢
بقلم الكاتب وسام طيارة السوري

نحن شعوب تتقن دفن كل شيء قبل موته:
نقتل الحلم قبل أن يكبر،
ونخنق الضمير قبل أن يتعلم الكلام،
ونبيع الغضب في المزادات قبل أن يصبح ثورة.

نحب أن نكون ضحايا..
لكن بشرط أن يكون القاتل صديقنا.
نكره القيود..
لكننا نصنعها بأنفسنا،
ثم نعلق مفاتيحها في صدورنا كأوسمة شرف.

كل ما نملكه من أخلاق،
هو نسخة تجريبية من تطبيق "التفاخر".
وكل ما نردده عن الشرف،
مجرد إعلان قديم،
عن منتج لم يعد موجوداً في السوق.

لو فتشتم في جيوبنا..
ستجدون بقايا مبادئ منتهية الصلاحية،
ومعها فاتورة طويلة،
لآخر مرة بعنا أنفسنا فيها بثمن بخس.

نحن لسنا بحاجة إلى من يحتلنا.
فقد سلمنا مفاتيحنا منذ زمن،
ورحبنا بالاحتلال الداخلي..
بابتسامة صادقة على الأقل.

أوصيكم بشيء واحد فقط هذه المرة:
قبل أن تدافعوا عن كرامتكم على الشاشات،
ابحثوا عنها جيداً في حياتكم اليومية..
ستكتشفون أنكم فقدتموها قبل أن تتعلموا هجاء كلمة "حرية".

مجلة نور الثقافية
مجلة ثقافية إلكترونية
Mem No: 1037

"وصايا إلى روحي"

بقلم الأديبة الراقية دعاس نعمة

يا روحي
لا تركضي خلف الضوء كأنكِ لم تُخلقي من
وهج
كفاكِ ارتجافًا...
فالعتمة لا تُخيف من كان صدره سراجًا يضيء
حتى الفقد

يا روحي
تعلَمي أن السقوط لا يُذلّ من ارتفع يومًا بذاته
وأن العزلة ليست هزيمة
بل وطنٌ آخر، لا يُشاركك فيه أحد

لا تنخدعي بالبدايات الجميلة
فالذئاب أيضًا تُتقن الابتسام
والوجع... لا يُعلن عن نفسه في أول الطريق

تذكّري
أنكِ حين تصمتين، لا يعني أنكِ تائهة
بل ربما كنتِ الوحيدة التي وجدت المعنى ولم ترغب في إفساده
بالكلام

وإن ضاقت بكِ الأرض
فلا تبحثي عن متكأ من البشر
استندي على يقينك... على الله
واكتبي حزنك على صفحة الماء، وامضي

يا روحي
لا تُشبهيني حين أضعف
كوني أقوى مني
كوني حكيمة حين أعمى
وأمينة حين أخون ذاتي

وتذكّري...
أنكِ لستِ من هذا الزمن
فلا تلبسي قلوبهم، ولا تسرقي ملامحهم
ابقي كما خُلقتِ: غريبة... جميلة... ونادرة

مجلة نور الثقافية
مجلة ثقافية إلكترونية
Mem No: 638

"نص الحكاية"
شعر زجلي
بقلم الأديبة مروة جمال (عاشقة القهوة)

أنا مش بدوّر على حد يكملني أنا كاملة من غير حد، لكن بدوّر على اللي يفهم نص الحكاية من غير ما أحكي، اللي يعرف إني ساعات بضحك وأنا من جوايا موجوعة، وساعات بسكت مش عشان مفيش كلام لكن عشان الكلام وجع، عايزاه يبص في عيني ويقرأ السطور اللي محدش شافها، ويحس بيا من غير ما أشرح، ويبقى فصلي المفضل في كتاب العمر مش مجرد سطر في الهامش بيتنسي مع الأيام .

مجلة نور الثقافية
مجلة ثقافية إلكترونية
Mem No: 987

"مناجاة الروح"

بقلم الكاتبة سلمى بن سعيد

اللهُمْ لا تحُلَ بَيْنِي وَبَيْنَ فَرْحَةٍ
بِوِزْر فِي صَحِيفَتِي يُقْتَرَفُ

وبَدّلْ سَيِئَاتِنا والخَطَايَا بِحَسَنَةٍ
إلَهِي وعَملاً يُصْلِحُ شَتَات أَمْرِي وَ يَنْصَرِفُ
دَعْوَتُكَ فِي جَوَف لَيْل حالكٍ
تَحَرَفَ مَذْهبَ عَقْلِي كَشَيْخٍ يُخَرفُ

إلهِي جِئْتُ إلَيْكَ بِفُؤادٍ شَاكِيًا
فَاضتْ عُيُونِي بِدَمع يَسِيلُ ويَذْرِفُ

أَشْكُو مافَعَلتهُ بِنَا الفِتَنُ الغادِرة
حَالَتِي نَدُرَت وعَلَى الأَوجَاعِ تَخْتلِفُ

إلهي دَعَوتّك لِتُزِيلَ أَسقَامِي
وهَلْ لِعِلَتِي دَوَاءُ غَيْرك قدْ يُوَصَفُ

وعَجلْتُ إلَيْكَ رَبِي لِتَرْضَى
وبين جَنَبَاتِي رِياحُ الجَوَى تَعْصِفُ

رَبَاهُ لا تَلُمْ قلبًا هَوَاهُ يَمِيلُ
أفرُّ إليكَ وبِثِقْلِ جناحيا أَرفرِفُ
ضَنْتُ فأَوْثَقْتُ رَابِطَةَ الوِدَادِ
كآياتٍ نُقِشَتْ عَلَى زيرٍ مِنْ خزف

صَدَق قَوْلُ العالِمِ في ذَا قَوْلِهِ
فبُعدك عنِ اللّه جُرْح يَنْزِفُ

تَلْقَى حتفُك بألفَ مَنِيةٍ وتُقْتَلُ
وأمَا المَرأةُ في الفِتَنِ أضْعَفُ

عَلَى حِينِ غرّةٍ تآلفَتْ أرْوَاحُنَا
إله خَلَقَ مِيعَادَهَا وهُو رَبُ الصدف

إذْ خُلِقَتْ لِتُكَمِلْ نِصْفَهَا
و الرُوحُ دُونَ نِصْفِهَا تُذَرُ وتُنْسَفُ

مجلة نور الثقافية
مجلة ثقافية إلكترونية
Mem No: 949

"جندريتي"

بقلم الكاتب عمر يوسف إبراهيم/ الس

رحلة إلى وطن انخفضت فيه الأضواء وانعدمت فيه سبل الحياة الكريمة وبات الشوق إلى طريق النجاة حلم بين الصغار والكبار . السباع السمان تأكل من كل فج آلاف وآلاف وإخوان وطني بين مطبع لقوم غير راضين به، وبين خائف وجبان. وخفت الأوزان الإيمانية بقضية الأمة، وثقل ميزان الجبن والعار .

وبينهم من ينادي خذ مع الجثمان الطاهر خذ مع الأطفال أشلاء ودماء في كل مكان . ومنهم اقتل مع بني جنسك، اغلقوا الأبواب ع لشاردين، أوقفوا الطعام والشراب والدواء،اكتموا أفواه شعوبكم ادفعوا لنا لصمتكم أموال ودعونا وما نحن عليه.

وصوت آخر يصرخ بأعلى صوته عبر البحر بحبات حنطة يلقيها لتثمر . ومن كل مكان صدى وأحزان فأين الأمان والاستقرار والسلامة ام انعدمت إنسانيتكم وانخفضت وجبنتم وخار عزمكم وأسلمتم زمام أمركم لقاتلكم؟ فأين تذهبون يوم الفرقان؟

مجلة نور الثقافية
مجلة ثقافية إلكترونية
Mem No: 600

غصن المحبة

بقلم الكاتبة ريم العبدلي/ليبيا

عند فجر كل يوم تفتح ندى نوافذها منتظرة تلك الطيور التى تحط رحالها على إحدى النوافذ تأخذ قسطا من الراحة ، وتطير على غصن الشجرة تغرد بصوت يحمل نغمات محبة للآذان ، حينها تشعر ندى وكأن تلك الطيور رفيقة درب العمر الذى مضى ، تبتعد بتفكيرها إلى قصة حب أبطالها نغمات، أدخلت البهجة والسرور فى قلبها المكسور ، يمر من الوقت ساعات تهاجر تلك الطيور محلقة فى السماء ، تقفل ندى نوافذها، منتظرة يومًا آخر تغرد فيه تلك الطيور على أغصان الأشجار المثمرة، وكأن هناك موعدًا يربطهم لكي يلتقيا.